



مشروع القطن + "Cotton+"

العمل من أجل التنمية المستدامة للقطن في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي



التحدي

يُعدّ القطن أحد أهم المنتجات الزراعية في العالم. يمارس ما يقدر بنحو ٣٥٠ مليون شخص حول العالم الأنشطة الاقتصادية المتعلقة بالقطن، مما يجعله أحد أهم ٢٠ سلعة للتصدير. يساعد هذا القطاع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وأسره على الوصول إلى الغذاء والخدمات الصحية والإسكان والعديد من السلع والخدمات الأخرى. علاوة على ذلك، يساهم القطن في نمو الاقتصاد من خلال القيمة المضافة وتصدير المنسوجات، وبالتالي مضاعفة آثاره في خلق فرص العمل والدخل في القطاع. خلال السنوات العشرين الماضية، واجهت البلدان الشريكة في المشروع بما في ذلك الأرجنتين ودولة بوليفيا المتعددة القوميات وكولومبيا وإكوادور وباراغواي وبيرو – حيث يأتي ٨٠ في المائة من إنتاج القطن من المزارعين الأسريين أو المزارع الصغيرة – انخفاضاً في إنتاج القطن، مما يؤثر على قدرة آلاف الأسر الزراعية لتأمين الدخل.

نحو إيجاد حل

من أجل مواجهة هذا التحدي، تم إقامة تعاون بين وكالة التعاون البرازيلية (ABC) ووزارة العلاقات الخارجية (MRE) والمؤسسات المتعاونة البرازيلية (Embrapa و Abrapa و Empaer-PB و Asbraer ومنظمات اقتصاد التضامن والجامعات) بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) وحكومات سبع دول شريكة. يهدف المشروع إلى المساهمة في التنمية المستدامة لسلسلة قيمة القطن في البلدان الشريكة، بالاعتماد على خبرة المؤسسات البرازيلية العاملة في هذا القطاع. يضمّ المشروع أربعة مكونات: الإنتاج المستدام للقطن؛ وتعزيز حوار السياسات وتطوير السياسات والتحالفات الاستراتيجية، بما في ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص؛ وتعزيز القدرة التنافسية للقطاع والجهات الفاعلة فيه بما في ذلك النساء والشباب والسكان الأصليين؛ وتعزيز الأسواق والتنمية المستدامة لسلسلة قيمة القطن.

تشمل الأنشطة التي تم اعتمادها من خلال المشروع في إطار التعاون بين بلدان الجنوب: تقديم الدعم الفني للبلدان المشاركة التي تركز على اعتماد أصناف القطن المقاومة للأفات والأمراض، وإدارة التربة، والمكافحة المتكاملة للآفات؛ وإدخال التكنولوجيا والابتكار لتحديث زراعة القطن؛ والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية؛ والدعم الفني لخدمات الإرشاد الريفي للمزارعين الأسريين؛ وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة والتقنيات وغيرها.

تم حشد شبكة إقليمية تضم أكثر من ٧٠ جهة فاعلة من القطاعين العام والخاص في البلدان الشريكة من خلال هذا المشروع، وتوحيد الجهود لجعل سلسلة قيمة القطن تنافسية، ودعم وصول المزارعين الأسريين إلى الأسواق، مما أدى إلى تحسين أحوالهم المعيشية وسبل عيشهم. تم استثمار أكثر من ١٤ مليون دولارًا أمريكيًا لتوسيع القدرات التقنية والإدارية للحكومات نحو قطاع قطن مستدام في الأرجنتين، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، وكولومبيا، والإكوادور، وهايتي، وباراغواي، وبيرو.

وقد أدى ذلك إلى النتائج التالية:

- توليد الدخل: يلعب القطن دوراً مهماً في توليد الدخل كمحصول متكامل في نظام إنتاج متنوع، مع وجود منتجات ثانوية محتملة واستخدامات جديدة في سلسلة القيمة. هناك ٣٦ من أفضل الممارسات التجريبية والفاعلة في إنتاج القطن.

لها آثار اجتماعية تضيف إلى المنظور الاقتصادي والبيئي. يمكن زراعة هذا المحصول في مناطق جافة وقاحلة نظراً لمقاومته للظروف المناخية، مما يقلل من تعرض العائلات للتغير المناخي. يمكن أن يكون بديلاً صالحاً للمجتمعات التي تعيش في أراضي السكان الأصليين وكذلك المجتمعات التي نزحت بسبب النزاعات، وحيث يوجد مستوى عالٍ من الفقر الريفي.

جهة الاتصال:

الاسم: السيدة أدريانا جريجولين
المنصب: منسق المشروع الإقليمي، المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي،
المنظمة: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)
البريد الإلكتروني: Adriana.Gregolin@fao.org

الاسم: مكتب التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (OSS)
المنظمة: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)
البريد الإلكتروني: South-South-cooperation@fao.org

- تنمية القدرات: تم تزويد أكثر من ٧٠ مؤسسة عامة في البلدان الشريكة بقدرات ومعارف جديدة وزادت مستويات التنسيق بين القطاعين العام والخاص لدعم تطوير سلسلة قيمة القطن وتنظيمها.
- التقنيات الزراعية: تم تبني الممارسات الزراعية الجيدة في الإرشاد الريفي، والاستخدام الفعال للمدخلات، والإدارة المتكاملة للأفات، والميكنة، وتطوير نموذج أولي لألة حصاد القطن ذات الخط الواحد للمناطق الصغيرة، وكل ذلك بالتعاون مع Embrapa.
- تعزيز التنوع البيولوجي: تمت استعادة هوية الأجداد للبلدان ومجتمعاتها الأصلية والريفية والحرفية من خلال استعادة أصناف القطن والتدريب على الإنتاج والتصنيع وإضافة القيمة والإدارة والبيع.
- الوصول إلى السوق: ارتبط الإنتاج بالسوق من خلال توسيع بدائل الشهادات للألياف ومنتجاتها المصنعة والاستفادة من تنوع القطن في المنطقة بحثاً عن أسواق متخصصة.

من خلال آلية التعاون بين بلدان الجنوب، طور مشروع القطن + نموذجاً لنظام مستدام لإنتاج القطن، قابل للتكيف مع البلدان الأخرى والمحاصيل الأخرى ذات الإنتاج الزراعي الأسري. إن استعادة نظم إنتاج القطن على أساس مستدام

اسم المشروع: مشروع القطن +
الدول / الأقاليم: الأرجنتين، بوليفيا (الدولة المتعددة القوميات)، كولومبيا، إكوادور، هايتي، باراغواي، بيرو
المرشح: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)
هدف (أهداف) التنمية المستدامة: ١-١، ٢-١، ٣-٢، ٤-٢، ٥-٢، ٦-٨، ٧-٨، ١٠-١، ١٣-ب، ١٧-١
مقدم الدعم: FAO
هيئات التنفيذ: وكالة التعاون البرازيلية (ABC)، وزارة العلاقات الخارجية (MRE)، المؤسسات المتعاونة البرازيلية (Empaer-، Abrapa، Embrapa)
Asbraer، PB، منظمات اقتصاد التضامن والجامعات) والفاو
حالة المشروع: قيد التنفيذ
فترة المشروع: ٢٠١٢-٢٠٢٠
رابط الممارسة الجيدة: <https://bit.ly/3j8ePqx>